في معركتنا لانقاذ «قول هعام» ستتجلى التضحية الشيوعية والاصرار البلشفي على اقتحام المصاعب!

الجمعة ١٤ آب ١٩٥٣ — العدد ١٦ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 14 August 1953 — אל - אתיחאד

في خمسة ايام جمعنا اكثر من سبعة آلاف ليرة

«اولئك اخواني فجئني بمثلهم - اذا جمعتنا ياجرير المجامع !»

تل ابيب - عندما ادلهم الليل في سماء بلادنا السياسي، ايام شهر العسل للنباحين على الاتحاد السوفياتي والشيوعية وبعد ان ادرك البنغوريونيون ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اقوى من ان يستطيعوا منعه، وقف بن غوريون في الكنيست وقال: «سنخلق في بلادنا الاوضاع التي لن تمكن الشيوعيين من العمل والنشر والكلام مع اننا سنبقي حزبهم علنيا». واشد الهجوم وجه نحو صحافة الحزب الشيوعي وعلى رأسها «قول هعام» اليومية. وفي اوضاع البطالة المنتشرة والفقر العام نظمت القضايا الجزائية على «قول هعام» بقصد قتلها اقتصاديا. واشتد الخطر على «قول هعام» وبقية الصحف الشيوعية. ووقف روكاح من بعيد ينتظر «النهاية المؤكدة». ولكن الشيوعيين الذين يعملون من اجل النهاية المؤكدة لنظام روكاح كان لهم حساب آخر. وفتح الروكاحيون افواههم دهشة ورعبا عندما قرأوا في الصحف ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قررت جمع ٥٠ الف ليرة خلال ٣ اشهر لانقاذ «قول هعام»!

قبل شهر من الزمن انتهى الشيوعيون من جمع ٤٠ الف ليرة لرد الهجوم على الحزب الشيوعي. وفي كل شهر يجمعون ٣ آلاف ليرة لصندوق الصحافة. والان يقررون جمع ٥٠ الف ليرة جديدة خلال ٣ اشهر. لا شك ان اعداء الحزب الشيوعي لا يفهمون كيف يمكن ان يحدث هذا كله. اعداء الحزب الشيوعي يشتغلون في السياسة وراء الربح الفردي، ويحاربون الحزب الشيوعي بالاجرة ولذلك لا يفهمون كيف يقدم الشيوعيون صحتهم ووقتهم وما في جيوبهم ايضا لحزبهم الشيوعي!

هل نسي اعداء الحزب الشيوعي في غمّهم، ان الشيوعيين، اثناء انتخابات الكنيست الثانية، نالوا من الشعب حوالى ٢٨ الف صوت، ومن الشعب جمعوا ٢٨ الف ليرة؟ هذا ايضا لم يفهمه اعداء الشعب الذين دفعوا مقابل كل صوت اخذوه اكثر من ١٠ ليرات!

لا يفهم اعداء الحزب الشيوعي انه كلما سما الهدف يتعاظم معه الاستعداد على التضحية. وهدف شيوعيي بلادنا ليس التحرر من قيود الاستعمار فقط بل من قيود الاستغلال والافقار والاضطهاد القومي ايضا، فاي هدف اسمى من هذا الهدف؟

وامام هدف الشيوعيين ما هو هدف اعدائهم؟ هل يستطيعون ان يطلبوا من انصارهم التضحية من اجل بناء القواعد العسكرية، او زيادة مدة الخدمة الاجبارية في الجيش، او لنشر

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

مالنكوف يعلن عن رغبة الاتحاد السوفياتي في توطيد الصداقة مع اسرائيل والاقطار العربية

امام سياسة «فرق تسد» الامريكية الدامية تبرز سياسة اخوة الشعوب السوفياتية السلمية

حيفا - لمعلق الاتحاد السياسي الخاص - ملايين الناس الشرفاء في جميع انحاء العالم استقبلوا بالتأييد التام الخطاب الرصين والجامع الذي القاه يوم السبت الماضي الرفيق جيورجي مالنكوف رئيس الحكومة السوفياتية في الجلسة الختامية للدورة الخامسة للسوفييت الاعلى. «سياسة السلام السوفياتية ليست قضية تكتيكية او دبلوماسية، بل الخط العام للحكومة السوفياتية وللحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي» - قال مالنكوف. واضاف «لن يهاجم الاتحاد السوفياتي أية دولة مهما تكن وهو يرغب في علاقات صداقة مع كل الاقطار». وامام هتاف النواب المتواصل بدد مالنكوف اوهام الامركيين العدوانية عندما اعلن «ان القنبلة الهيدروجينية لم تعد احتكاراً للولايات المتحدة الامريكية».

وعلى رأس الشعوب التي قابلت هذا الخطاب التاريخي بالتأييد التام وبالامتنان كان سكان بلادنا اليهود والعرب على السواء. فقد شرفنا مالنكوف في خطابه عندما تحدث عن تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بقوله ان الاتحاد السوفياتي يرغب في علاقات صداقة مع اسرائيل وان «الحكومة السوفياتية اخذت بنظر الاعتبار تصريح حكومة اسرائيل بأنها لن تشترك في أية كتلة معادية للاتحاد السوفياتي». وامام سياسة «فرق تسد» الاستعمارية الدامية التي ينفذها في بلادنا تاجر الدماء جون فوستر دالس رفع رئيس الحكومة السوفياتية علم اخوة العرب واليهود عندما قال: «ينشر في الصحافة الاستعمارية الزعم القائل بأن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين (الاتحاد السوفياتي واسرائيل) موجه ضد الدول العربية. ان هذا الزعم لا اساس له. فاننا نرغب في توطيد علاقات الصداقة مع الاقطار العربية».

(الاتحاد: نشرنا ملخصا ضافيا لخطاب مالنكوف على الصفحة الثانية)

وبحق قال النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست يوم الاثنين الماضي تعليقا على هذا التصريح التاريخي: «ان تصريح رئيس الحكومة السوفياتية مالنكوف الذي عبر عن الود الذي يكنه صديق الشعوب العظيم، الاتحاد السوفياتي، لليهود والعرب، يفتح امامنا آفاقاً واسعة لتوطيد السلام في الشرق الاوسط ولافشال مشاريع المستعمرين الدامية».

فالآن يرى كل الوطنيين المخلصين في بلادنا، اليهود والعرب، باوضح شكل، الفرق بين السياسة الامريكية الاستعمارية سياسة إثارة القلاقل وسفك الدماء بين الاقطار العربية واسرائيل، والسياسة السوفياتية السلمية، سياسة الصداقة بين جميع الشعوب والداعية الى توطيد السلام بين الاقطار العربية واسرائيل.

ان الجماهير اليهودية والعربية الواقعة الان بين فكي المؤامرات والاستفزازات الاستعمارية، الامريكية والبريطانية، ترحب اشد ترحيب بتصريح مالنكوف الاخير الذي يعزز نضالها في سبيل الاخوة وفي سبيل تحقيق سلام شريف وعادل بين اسرائيل والاقطار العربية.

والجماهير العربية في بلادنا التي تستيقظ كل يوم على استفزاز عنصري جديد وتناضل بكل قوتها ضد مؤامرة الترحيل الجديدة، تحيي من صميم قلوبها دعوة الاتحاد السوفياتي الى السلام والى الصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية التي جاءت في تصريح مالنكوف.

ان الاتحاد السوفياتي الذي فشل يوميا سياسة مثيري الحروب الاستعماريين يفشل يوميا ايضا سياسة اعوانهم العنصريين



الرفيق مالنكوف

وفد الشبيبة الاسرائيلية يلقى نجاحاً كبيراً في المهرجان العالمي

بخارست - وصل المهرجان العالمي الرابع للشبيبة ذروته خلال هذا الاسبوع، وامتلأت شوارع بخارست، عاصمة الجمهورية الشعبية الرومانية، بعشرات الالوف من الشبان والشابات الذين قدموا من كل اطراف المعمورة ليرفعوا سوية صوتهم المجلجل من اجل السلام والاخوة.

ويبدأ برنامج المهرجان كل يوم من الساعة التاسعة والنصف صباحا وينتهي عند منتصف الليل.

وسيحيي الوفد الاسرائيلي هذا المساء، الجمعة، حفلة اسرائيلية في مسرح «اولوس». كما سينظم حفلة اخرى مساء الغد في مسرح الجيش الشعبي الروماني.

وقد نظمت مقابلات عديدة بين وفد الشبيبة الاسرائيلية ووفود شبيبة الاقطار الاخرى، وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والصين وكوريا وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا والجزائر.

وفي يوم الفتاة العالمي، الذي نظم في نطاق المهرجان، سارت فتيات الوفد الاسرائيلي في استعراض جبار مع عشرات الالوف من الفتيات القادمات من كل اطراف المعمورة.

ولاقت الجوقة الموسيقية العربية الاسرائيلية نجاحا منقطع النظير في الحفلة الموسيقية العالمية التي جرت على القوارب فوق بحيرة منتزه ستالين.

وفي اخر رسالة واردة من الوفد الاسرائيلي اكد على ان كل اعضاء الوفد يتمتعون بصحة جيدة ويبعثون بتحياتهم الى ذويهم واصدقائهم.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تذاع من موسكو

موسكو - اذاع راديو موسكو، صباح السبت الماضي، النص الكامل للبرقية التي بعثتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إنشائه



اله الحرب الشخص الوحيد الذي لم يسمح له بحضور مهرجان الشبيبة العالمي !

اربعة ملايين عامل مضربون في فرنسا بقيادة الشيوعيين

شلل الحياة الاقتصادية وتوقع انهيار حكومة لانيال !

باريس - منذ مطلع الاسبوع الماضي والحياة الاقتصادية في جميع انحاء فرنسا مشلولة شللا تاماً. اكثر من اربعة ملايين عامل فرنسي، بقيادة الشيوعين، متوقفون عن العمل في جميع دوائر الحكومة والبرق والبريد والقطارات ومختلف انواع المواصلات والمصانع المؤممة والمعادن ضد قرار رئيس الحكومة الرجعي لانيال بتسريح الوف العمال وبالغاء رفع الاجور وبرفع السن الذي يحال فيه العمال الى التقاعد من ٦٠ عاماً الى ٦٢ عاما. في اليوم الثاني من الاضراب حاول قادة النقابات الانقسامية، التي يسيطر عليها الاشتراكيون تكسير الاضراب، فدعوا عمالهم الى العودة الى العمل، ولكن عندما لم يلب طلبهم اي عامل اضطروا الى التراجع والسير مع النقابات التي يقودها الشيوعيين.

والمعلقون السياسيون في فرنسا الذين يعتبرون هذا الاضراب اضخم اضراب شهدته فرنسا منذ سنة ١٩٣٨ (ايام الجبهة الشعبية)، يعتبرون مواصلته نجاحا كبيرا لسياسة الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يعمل من اجل وحدة العمال وضد سياسة الاشتراكيين الانقسامية.

وقد طلب نواب الحزب الاشتراكي من الرئيس هريو دعوة مجلس النواب الى الانعقاد. والرئيس الفرنسي لا يزال يماطل في تلبية هذا الطلب الدستوري لان انعقاد المجلس يعني استقالة حكومة لانيال.

ومن المنتظر انهيار الحكومة الرجعية في كل لحظة.

بعد ان فشل الاشتراكيون في تكسير الاضراب واضطروا الى السير مع الحزب الشيوعي في تأييده، قام الطاغية لانيال بمحاولة القضاء على الاضراب بالارهاب والاعتقال وتجنيد الجيش والبوليس. ولكنه فشل.

ان روح الجبهة الشعبية تسيطر الان على رجل الشارع في فرنسا.

الفلاحون الفرنسيون يقيمون المتاريس لمنع الحكومة من اخذ محصولاتهم باسعار زهيدة. عمال باريس يقفون امام مصانعهم مصممين على تحقيق مطالبهم. المطارات معطلة و«الضيوف الاجانب» قابعون في فنادقهم لا يتحركون. والسفارة الاميركية لا تعرف كيف تتصل بالخارج!

ان فرنسا موريس توريز تعاني الام المخاض

حكيم والهواري وكوسا بحضور قنصلين استعماريين، يحاولون اقامة حزب الترحيل

تصريحات استفزازية لتبرير الاضطهاد القومي ولانجاح الترحيل!

حيفا - من مكتب الاتحاد - في اجتماع عقد في الاسبوع الماضي في عرابة بقيادة المطران حكيم ومحمد نمر الهواري والياس كوسا، وبحضور قنصلي امريكا وبريطانيا، أعلن عن محاولة تأليف حزب «عربي قومي لا صلة له بالاحزاب اليهودية» يكون برئاسة «المطران حكيم زعيم عرب اسرائيل». وفي نهاية الاجتماع جرت مقابلة مقفلة بين زعماء الاجتماع وقنصلي امريكا وبريطانيا. وفي الاجتماع المذكور القى الياس كوسا خطابا تحريضيا مسرحيا ملأه بالتعصب القومي وبايهام مستمعيه ان سياسة الاضطهاد القومي هي «سياسة اليهود»، هذا ما نشرته «هارتس» في الاسبوع الماضي

وفي عدد آخر نشرت «هارتس» خبرا من نيويورك ان الصحيفة الامريكية الاستعمارية «نيويورك هيرالد تريبون» قد نشرت مقالا بقلم الياس كوسا يطلب فيه تدخل امريكا للضغط على حكومة اسرائيل حتى توافق على ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل بعد ان تبادل ممتلكاتهم بممتلكات اليهود في البلاد العربية! وعلقت «هآرتس» في افتتاحية على خبر محاولة انشاء «الحزب العربي القومي» قائلة أنه لولا أكد زعماء هذا الحزب من ان الحكومة ستغض الطرف عن خطبهم التحريضية الفارغة لما تجرأوا على القائها، وانه يظهر ان السلطات ترى ان الحزب الجديد سيتمكن من القضاء على سيطرة الشيوعيين بين العرب...

منذ ان قام تاجر الحرب دالس بزيارة بلادنا والاقطار العربية تفاقمت حوادث الحدود وارتفعت اصوات «وجهاء» بين العرب تطالب بالترحيل. وفي هذا الوضع نظمت الفرية السافلة والاستفزازية ضد اهالي الطيرة. ان مؤامرة واسعة النطاق، يمسك اطراف خيوطها جون فوستر دالس، تنظم ضد جماهير بلادنا اليهود والعرب على السواء. ان دالس يفتش عن مسارح جديدة لاراقة الدماء، وانظاره تتجه نحو منطقة الشرق الاوسط. ان دعاة الترحيل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مثير الحرب دالس واجيره سنغمان ري يوقعان اتفاقية «الدفاع المتبادل»

سيول - وقع مثير الحرب، دالس، مع اجيره سنغمان ري اتفاقية «الدفاع المتبادل» التي بموجبها تتعهد امريكا بنجدة كوريا الجنوبية اذا «هوجمت». وتنص الاتفاقية على ان اميركا وكوريا الجنوبية ستنسحبان سوية من المؤتمر السياسي اذا لم يتوصل الى حل القضايا المعروضة عليه.

وعلى الرغم من اتفاقية وقف القتال ومن اتفاقية تبادل الاسرى، لا يزال المعتدون الاميركيون يعمدون الى العدوان على الاسرى الشعبيين. وقد اعلنت رويتر ان القوات الاميركية اعتدت بالرصاص والقنابل على مظاهرة نظمها اكثر من ١٢ الف أسير شعبي في كوجه احتجاجاً على عرقلة القيادة الاميركية نقلهم الى منطقة تبادل الاسرى وقد قتل عدد من الاسرى وجرح عدد آخر.

وتبدي الدوائر السياسية البريطانية والفرنسية قلقها من اتفاق دالس - ري الذي يستهدف عرقلة تسوية القضية الكورية وشد ازر ري في مغامراته المستمرة.

القاوقجي وبلمون تقابلا في ١٩٤٨

القدس - كشف يشوع بلمون، مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء، انه تقابل مع فوزي القاوقجي، قائد «جيش الانقاذ»، في نيسان سنة ١٩٤٨. وذلك في شهادته امام محكمة العدل العليا في قضية الاخوين حسن وحسين عبد القادر من قرية الطيبة اللذين اعلنا انهما، مع اخيهما علي الذي قتل في سنة ١٩٤٨ ساعدا السلطات الاسرائيلية. وقد اعترف بلمون ان علي المغدور كان قد ساعد بالفعل على ترتيب المقابلة السرية مع القاوقجي.

بالطبع لم يكشف يشوع بلمون النقاب عما جرى بينه وبين القاوقجي في تلك المقابلة السرية، وعن الاتفاق الذي تم بينهما. ولكن حقيقة قيام هذه المقابلة، بحد ذاتها، تفضح كل ما أدعاه الزعماء العرب، امثال القاوقجي، من تعصب قومي عندما قذفوا عرب فلسطين الى الهاوية.

ان هذه المقابلة تؤكد مجددا انه كان هناك اتفاق بين اعوان الاستعمار العرب واليهود على اغراق بلادنا في مذبحة وعلى ترحيل عرب هذه البلاد.

والآن، عندما ترتفع اصوات «الزعماء» من جديد مطالبة بالترحيل، تحت ستار القومية، من الضروري ان تذكر الجماهير العربية جرائم المرحلين الاوائل، امثال الجاسوس والافاق فوزي القاوقجي.

ازمة الحكم في ايطاليا

القى رئيس الجمهورية الايطالية لويجي اينودي عبء تأليف الوزارة الجديدة على احد زعماء حزب دي غاسبيري، المحامي اتيليو بشيوني، بعد ان فشل دي غاسبيري في تأليف وزارة جديدة، على أثر الانتخابات النيابية التي جرت في ٧–٨ حزيران ١٩٥٣.

وقد علقت الصحف الرجعية على هذا الاختيار فتشاءمت من الوضع السياسي في ايطاليا واجمعت على ان نجاح بشيوني او اخفاقه لن يغير من الحقيقة الثابتة: وهي ان ايطاليا دخلت عهدا من عدم الاستقرار السياسي ومن أزمات الحكم التي لا حدود لها.

وتألمت الايكونوميست على عهد دي غاسبيري فقالت «ان حقبة تاريخية انقضت وان حكومة دي غاسبيري ضمنت لايطاليا طيلة مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم ادارة مستقرة لن تعود.

بعد الانتخابات النيابية في ايطاليا وفوز جبهة الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين صرح الزعيم الكبير تولياتي سكرتير الحزب الشيوعي ما يلي:

«اذا لم يأخذ الحزب المسيحي الدمقراطي (حزب دي غاسبيري) بالحسبان ارادة الشعب الواضحة، فستحل في ايطاليا فترة طويلة من الفوضى والازمة السياسية، البينة والخفية. على الحزب «المسيحي الدمقراطي» ان يفهم ان واجبه العمل في اطار الدمقراطية والا فمن الضروري ان تخرج من بين صفوفه قوى جديدة تفهم ان البلاد والاحزاب تحتاج الى هذا».

وفسر نائب تولياتي، بترو شيتيا، معنى هذا التصريح فقال: «ان العمل في اطار الدمقراطية يعني انهاء «الحرب الباردة» ضد الطبقة العاملة وقيام حكومة تضع نصب عينيها لا ارادة الاحتكارات الامريكية، بل ارادة الشعب في السياسة المحلية والخارجية، حكومة ترفض بشدة الاخطار التي تهدد استقلال البلاد ووجودها في ظروف سلام».

لقد صدق الزعيمان الشيوعيان فمنذ اعلان نتائج الانتخابات ودي غاسبيري يفشل في تأليف حكومة تسير في طريق «الحرب الباردة» محليا وعالميا، واليوم يقدم دي غاسبيري احد زملائه المحامي بشيوني عله ينجح حيث اخفق هو ويزيد في حدة ازمة الحكم الايطالية وضع العالم الجديد. لقد بنى دي غاسبيري سياسته على قاعدتين في السياسة الخارجية — الانتماء الى الحلف الاطلنطي العدواني وقيام الجيش الاوروبي باشتراك المانيا الغربية النازية. وهاتان القاعدتان اصبحتا مرذولتين في اوروبا الغربية والعالم. ولا يمكن لانسان او سياسي يؤيدهما ان يعيش طويلا في الميدان السياسي.

من غير المعقول ان ينجح «زميل» دي غاسبيري، بشيوني فلا اكثرية للحزب المسيحي الدمقراطي ولا تأييد له من الاشتراكيين الدمقراطيين اليمينيين الخونة الذين خسروا الكثير من التأييد لسيرهم مع دي غاسبيري ويودون الوقوف بالمعارضة علهم يستعيدون بتضليلهم بعض ما خسروه.

وان رغب بشيوني او نجح في احراز تأييد الملكيين والفاشيست فسيتدهور الحزب المسيحي الدمقراطي ويخسر ما بقي له من نفوذ.

كل الظروف تشير الى صدق ما قاله تولياتي... في الامكان تغيير الحكومة الايطالية والسياسة الايطالية واقامة حكومة سلام تدافع عن الاستقلال القومي وتضمن حقوق الكادحين.

ملخص الخطاب التاريخي الذى القاه الرفيق مالنكوف، فى جلسة السوفيات الاعلى الختامية

الحكومة السوفياتية تخصص مليار روبل للمساهمة في تعمير الجمهورية الكورية الشعبية، وتعلن عن رغبتها في توطيد العلاقات الودية والتجارية مع كل الاقطار، وتؤكد مرة اخرى انها ستبذل كل جهد لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، وتعلن عن زوال الاحتكار الاميركي للقنبلة الهيدروجينية

موسكو — القى رئيس الحكومة السوفياتية، الرفيق مالنكوف، خطابا تاريخياً في الجلسة الختامية لمجلس السوفيات الاعلى عالج فيه الوضع العالمي وانتصارات الاتحاد السوفياتي الجبارة في الاقتصاد وسمو مكانة الاتحاد السوفياتي العالمية، وقوة حركة السلام العالمية وانتصاراتها الجديدة.

مليار روبل لتعمير جمهورية كوريا الشعبية

وفي خطابه انتقد الرفيق مالنكوف بشدة الغزاة المعتدين في كوريا، الذين توقعوا احراز نصر رخيص، واشاد بدفاع الشعب الكوري الذي اظهر مقدار ما يستطيع انجازه الاخلاص للوطن حيال جهاز من اقوى الاجهزة الحربية في العالم، والذي كبد الغزاة خسائر هائلة في العتاد والرجال، وافشل حربهم العدوانية. وعاصفة جبارة من التصفيق استقبل المستمعون كلمات الرفيق مالنكوف حينما بعث بتحياته للشعب الكوري البطولي والمتطوعين الصينيين، وقال: لن ننساكم ابدا، وسنعمل كل ما في وسعنا لمساعدتكم في لأم جراحكم.

وضجت القاعة بالتصفيق والهتافات ثانية حينما اعلن الرفيق مالنكوف: «ان الحكومة السوفياتية قررت تخصيص مبلغ مليار روبل للجمهورية الشعبية الكورية واننا متأكدون من ان السوفيات الاعلى سيصادق على هذا».

فشل الاستفزاز الاستعماري في برلين

ثم عالج رئيس الحكومة السوفياتية الاستفزاز الاستعماري في برلين، وقال: ان المستعمرين الاجانب شجعوا الاضطرابات في برلين لاسقاط النظام الدمقراطي ولتسليح المانيا بغية اثارة حرب عالمية جديدة. ولو لم يقض بالحزم السوفياتي على الاضطرابات في برلين لنجمت نتائج عالمية خطيرة.

علاقات ودية

ان الحكومة السوفياتية تحافظ على علاقات ودية مع كل الاقطار المجاورة وليس للحكومة السوفياتية اية مطالب اقليمية، وهي تعتقد ان الفرق في النظام ينبغي الا يكون حجر عثرة امام العلاقات الودية مع هذه الاقطار.

وفي الآونة الاخيرة تعاظمت التجارة بين الاتحاد السوفياتي وايران. والعلاقات بين الدولتين قائمة على اساس وطيد.

وذكر الرفيق مالنكوف العلاقات الوطيدة مع افغانستان، وعبر عن رغبة الحكومة السوفياتية في اقامة علاقات ودية مع تركيا. وذكر تطور العلاقات التجارية مع فنلنده، والمعاهدة التجارية «طويلة الامد» مع الصين الشعبية، التي ادت الى تعاظم التبادل التجاري بين الدولتين.

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ايضا: ان في وسع العلاقات التجارية بين ايطاليا والاتحاد السوفياتي ان تضمن لايطاليا الفحم والخبز، وان تضمن استغلال الصناعة الايطالية الثقيلة والخفيفة، وعبر عن ثقته بأن الشعب الايطالي الباسل سيجد الطريق لضمان استقلاله القومي وتطوير العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

وتطرق رئيس الحكومة السوفياتية الى امر تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وقال: ان الاتحاد السوفياتي يرغب في صداقة اسرائيل، وان الحكومة السوفياتية اخذت بنظر الاعتبار تصريح حكومة اسرائيل بأنها لن تشترك في اي كتلة معادية للاتحاد السوفياتي.

ووجه الرفيق مالنكوف ضربة المستعمرين واجرامهم حينما قال. ينشر في الصحافة الاستعمارية الزعم القائل بان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين موجه ضد الدول العربية. ان هذا الزعم لا اساس له. فاننا نرغب في قيام علاقات وطيدة مع الاقطار العربية.

التبادل التجاري يوطد السلام

ثم انتقل الرفيق مالنكوف الى العلاقات بين الهند والاتحاد السوفياتي، وقال ان الهند قدمت مساهمة كبيرة لاعادة السلام في كوريا. وذكر انه في الآونة الاخيرة تتطور العلاقات التجارية والثقافية بين الدولتين. وتكلم ايضاً عن المعاهدات التجارية مع فرنسا وفنلندة والدانمرك والـ ... والارجنتين ومصر وايسلاندة.

وقال الرفيق مالنكوف ان الاتحاد السوفياتي يعتبر العلاقات التجارية التي لا يشوبها التمييز، احد اسس السلام الدائم وفي سياق خطابه تحدث الرفيق مالنكوف عن تطور العلاقات التجارية والثقافية مع الصين وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا، والبانيا، ومنغوليا، وكوريا الشعبية ووسط عاصفة من التصفيق الحاد قال الرفيق مالنكوف: لقد ايدنا وسنؤيد الجمهورية الدمقراطية الالمانية، التي تشكل اساساً لاقامة المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام.

الحلف الاطلنطي هو وسيلة الاعتداء

ان تخفيف التوتر العالمي الذي نجم عن الهدنة في كوريا، يزعج اولئك الاشخاص الذين كدسوا الاموال من سباق التسلح. واكد الرفيق مالنكوف على ان الحلف «الاطلنطي» العدواني يشكل خطرا على سلام العالم وانه يتعارض مع مصالح دول كثيرة، وقد ادت التناقضات بالحلف الاطلنطي الى هاوية الانحلال.

وتعتمد فئات ذات نفوذ كبير في الولايات المتحدة على استمرار «الحرب الباردة». واقتبس الرفيق مالنكوف فقرات من تقرير «لجنة الحرب النفسانية» التابعة لرئيس جمهورية امريكا، التي جاء فيها انه ينبغي استغلال التجارة والثقافة والفن لاشعال اوار الحرب الباردة». وهكذا شنت الحرب الباردة على لاعبي الشطرنج السوفياتيين، الذين دعاهم لاعبو الشطرنج الامريكيون الى امريكا، ولكن لم يسمح لهم بالابتعاد عن نيويورك اكثر من ١٢ ميلا، في الوقت الذي يستطيع فيه الوف الزائرين وبينهم امريكيين كثيرين، ان يبتعدوا الوف الاميال عن موسكو.

وتردد بعض الفئات الامريكية الحديث عن «ضعف الاتحاد السوفياتي» ولكن الاتحاد السوفياتي لم يكن قويا وموحدا كما هو اليوم. وحتى الاعداء الالداء يضطرون الى الاعتراف بأنه في كل عام تتسع الصناعة السوفياتية وتتطور الثقافة السوفياتية، وتتعاظم اخوة الشعوب السوفياتية (تصفيق) انهم يتشبثون الآن بالقضية بيريا، ولكن كشف النقاب من هذا الاجير الاستعماري قوى الاتحاد السوفياتي اكثر من السابق (عاصفة من التصفيق)

زوال الاحتكار الامريكي للقنبلة الهيدروجينية

وقال الرفيق مالنكوف: من المعروف ان الولايات المتحدة لم تعد تحتكر القنبلة الذرية.

ولكن كانت ثمة فئات امريكية تجد الارتياح بالتوهم بأنها تحتكر القنبلة الهيدروجينية. والحكومة السوفياتية تعلن بهذا امام السوفيات الاعلى، ان الولايات المتحدة لا تحتكر القنبلة الهيدروجينية ايضاً. (عاصفة من التصفيق المتواصل)

ان الافراد الذين يثرثرون عن ضعف الاتحاد السوفياتي لا يأخذون الحقائق بنظر الاعتبار.

ارتفاع مكانة الاتحاد السوفياتي

واستطرد الرفيق مالنكوف قائلا: ان سياسة السلام السوفياتية ادت الى ارتفاع مكانة الاتحاد السوفياتي بين كل الشعوب. واننا نعتقد بأنه ما من قضية يختلف عليها بين الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى، وبصورة خاصة بين الاتحاد السوفياتي وامريكا، لا يمكن حلها بطرق سلمية.

على الولايات المتحدة الا تتجاهل الجمهورية الشعبية الصينية، وان تعطيها مكانها القانوني في هيئة الامم المتحدة، وان تعترف بمكانتها في العلاقات الدولية.

ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى

سيعمل الاتحاد السوفياتي من اجل عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. وسيناضل الاتحاد السوفياتي من اجل تخفيض تسليح كل الدول، وسيناضل ضد تحويل المانيا الغربية الى دولة معتدية عسكرية. فالشعب السوفياتي لم يضح بالملايين من ابنائه في الحرب العالمية الثانية لكي يقام الاستعمار والعسكرية الالمانية من جديد.

ان قيام العسكرية الالمانية يشكل خطرا مميتاً على الامة الفرنسية. وذكر الرفيق مالنكوف النضال المشترك الناجح الذي شنه الشعب السوفياتي والشعب الفرنسي ضد العدوان الالماني. وقال الرفيق مالنكوف ايضاً ان حل قضية المانيا يؤثر ايضاً على حل قضية النمسا.

وصرح رئيس الحكومة السوفياتية قائلا ان على هيئة الامم المتحدة ان تعود الى واجبها الاصلي، وهو دراسة وحل كل الاختلافات. وسيقدم الاتحاد السوفياتي مساندته الفعالة لهيئة الامم.

ان صيانة السلام ليست تكتيكا او دبلوماسية. انها السياسة العامة للحكومة السوفياتية والحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

اهمية الانتقاد والانتقاد الذاتي

وقال الرفيق مالنكوف في سياق خطابه: ان مهمة الانتقاد والانتقاد الذاتي هو التحسين المستمر للبناء الشيوعي في جميع المجالات. ان نشاط الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية يعتمد على الالمام العميق بالقوانين الاقتصادية. ان ٨٠٠ مليون انسان يسيرون على طريق جديدة، وهم مصممون على عدم الحياد عن هذه الطريق. والسياسيون الذين لا يأخذون هذا بنظر الاعتبار فان وضعهم يبعث على السخرية.

دولة جبارة

وخصص الرفيق مالنكوف اكثر من ساعة من خطابه للسياسة الداخلية. وقال ان الاتحاد السوفياتي اصبح دولة جبارة في العالم. والصناعة السوفياتية تنتج ٢٩ مرة اكثر مما كانت تنتجه في عام ١٩٤٢

واكد الرفيق مالنكوف على ان الحكومة قامت بمشروع واسع للحصول على وفرة في المواد الاستهلاكية، والزيادة المكثفة المادية والثقافية خلال السنتين القادمتين.. وقال ان واجبنا الآني خلال السنتين او الثلاث سنوات القادمة هو زيادة انتاج اللحم والسمك والزبدة والبيض والسكر والملابس والحاجيات المنزلية. وفي نهاية مشروع السنوات الخمس ستنتج موادا استهلاكية ٥٢ بالمئة اكثر من عام ١٩٥٠، وقال ان الانتاج في عام ١٩٥٣ بلغ: ١٣٨ مليون طن من الفولاذ، و٣٢٠ مليون من الفحم، و٥٢ مليون من النفط، و١٦ مليونا من السمنت، و١٣٣ كيلواط من الكهرباء.

وفي نهاية خطابه هتف الرفيق مالنكوف في وسط عاصفة متواصلة من التصفيق: ان قضيتنا لا تقهر! اننا نسير بثقة في طريقنا، وسنشيد النظام الشيوعي في وطننا!

جريدتنا «قول هعام» في خطر فلنهب لانقاذها

«قول هعام» هي الجريدة اليومية الوحيدة التي تنشر الحقيقة عن وضع جماهير الكادحين، الجريدة المناضلة بمثابرة ضد السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة. «قول هعام» هي المشجع والمرشد والمجند لجماهير الكادحين في نضالها من اجل الخبز والعمل والسلام.

هذه الجريدة في خطر الآن!

فخلال السنة الماضية طرأ تغيير اساسي على وضع الجريدة نتيجة للتصاعد الهائل في الاسعار ونتيجة للانخفاض الشامل لمستوى معيشة الكادحين.

وبالاضافة الى هذا فان عدد المشتركين الذي لا يكفي، وعدم تسديد الديون بصورة مثابرة، اضعف مورد الجريدة.

لقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان تجند فروع الحزب الشيوعي لانقاذ «قول هعام». وبسبب مصاعب سد نفقات الجريدة فان اللجنة المركزية تقرر ان تقاص الجريدة مؤقتا الى النصف.

طريقة انقاذ «قول هعام»

بغية منع اغلاق «قول هعام»، ومن اجل ارجاعها بسرعة الى حجمها السابق، وضمان صدورها الدائم، قررت اللجنة المركزية اتخاذ الخطوات التالية:

١ – الاعلان عن حملة قدرها خمسة الف ليرا لانقاذ جريدة «قول هعام» اليومية وجرائد الحزب الشيوعي الاسبوعية، وتبدأ الحملة حالا وتستمر حتى السابع من تشرين الثاني ١٩٥٣

٢ – زيادة عدد المشتركين في «قول هعام» بـ ١٠٠٠ مشترك اضافي حتى السابع من تشرين الثاني ١٩٥٣

٣ – رفع صندوق الصحافة الى ٥٠٠٠ ليرا شهريا، وضم صندوق الصحافة حتى السابع من تشرين الثاني الى مبلغ الحملة العام.

٤ – القيام بالبيع الجماهيري المنظم لقول هعام في المدن والقرى والاحياء، ومحلات العمل والاجتماعات العامة وفي كل مكان عام.

٥ – التدقيق بشدة وبصورة تامة في تسديد حسابات الجريدة.

٦ – تحسين ادارة «قول هعام» المركزية والمحلية.

٧ – فرض نظام توفير عام وشديد في نفقات الحزب بأسره.

٨ – عقد اجتماعات عامة للرفاق في كل فروع الحزب بغية ايصال امر الخطر الشديد الذي يواجه الجريدة لكل الحزب، وبغية تجنيد كل رفاق الحزب لانقاذ قول هعام.

ان اللجنة المركزية للحزب تدعو جميع القوى التقدمية في بلادنا للاهتمام بأمر الخطر الذي يهدد «قول هعام» المناضلة المخلصة والمثابرة من اجل الخبز والعمل والدمقراطية واخوة الشعوب والاستقلال والسلام.

واللجنة المركزية للحزب تدعو جماهير الكادحين الى الوقوف الى جانب «قول هعام» والى زيادة المساعدة المادية والمعنوية لها، وللعمل على ايصال «قول هعام» الى بيوت الوف اضافية من الكادحين، ولمساعدة ضمان بقاء الجريدة الشيوعية اليومية.

ستعود «قول هعام» الى حجمها السابق، ويضمن صدورها الدائم اذا تجند رفاق الحزب بكل النشاط والاندفاع لتنفيذ قرارات اللجنة المركزية لحزبنا تنفيذا دقيقا.

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء حزبنا واصدقاءه الى تقديم المساهمة لانقاذ جريدتنا، الى المساهمة بوعي وحب، وفهم الاهمية السياسية العظيمة لوجود جريدة شيوعية، والى ان يساهموا برغبة قوية وقرار صلب لرفع راية النضال من اجل اهداف حزبنا الشيوعي السامية.

كلنا لانقاذ «قول هعام»، الجريدة اليومية، سلاحنا الماضي في النضال لصيانة المصالح اليومية والتاريخية للكادحين!

الكتلة الشيوعية تثير قضية «ضريبة الرأس» في الكنيست وتطالب بالغائها

وزير المعارف يعلن ان «المجلس الاستشاري للتعليم بين العرب» هو الذي نصح بفرض هذه الضريبة

القدس – لمندوبنا الخاص في الكنيست – «حركة واسعة وموحدة تضم الاكثرية الساحقة جدا من القرويين قامت تطالب بالغاء ضريبة الرأس المجحفة. وهذه الحركة تضع مطالب معقولة ومفهومة: الغاء ضريبة الرأس وتحديد الضريبة على أساس الدخل وتخفيض حصة القرية من تكاليف التعليم، بسبب وضع القرية البائس، الى عشرين بالمئة، وتنظيم اشراف محلي صحيح على التعليم في القرية وعلى تكاليفه. ومن أجل ذلك كله، يطالب القرويون باجراء انتخابات لمجالس محلية في قراهم تحدد الضرائب وتوزعها وتشرف على تكاليف التعليم وعلى ترقية المدارس — على الكنيست ان تلبي هذه المطالب العادلة للقرويين» — هكذا اعلن النائب الشيوعي اميل حبيبي في الكنيست عارضاً عليها، يوم الاربعاء الماضي ٥ آب، قضية «ضريبة الرأس» المجحفة.

وعندما جرى التصويت على الاقتراح لم يؤيده سوى نواب الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي وحزب المبام، اما نواب المباي والصهيونيين العموميين والحيروت وبقية احزاب اليمين فقد ايدت هذه الضريبة المجحفة عندما صوتت لاسقاط القضية من جدول الأعمال.

فضائح

في رده على النقاش وقع وزير المعارف، «دينور»، في حيص بيص. ومقاطعة النواب الشيوعيين له، الذين اصروا على اجراء انتخابات في القرى العربية، اضطرته الى كشف النقاب عن حقيقة هامة مفادها ان الذي شجع الحكومة على فرض «ضريبة الرأس» هو «المجلس الاستشاري للتعليم بين العرب» الذي وافق عليها ودعا الحكومة الى جبيها من القرويين بمختلف الوسائل.

. ويذكر قراؤنا ان هذا «المجلس الاستشاري» يتألف من محمد نمر الهواري وبلدون وشركاهما. ان تصريح وزير المعارف يبدد كل الاوهام حول الدور الذي يقوم به اعضاء هذا المجلس الحكومي التجهيلي.

كلمة اميل حبيبي

لقد اثبت النائب الشيوعي اميل حبيبي في كلمته ان «ضريبة الرأس» هي ضريبة عنصرية لا تفرض الا على المواطنين العرب وانها غير قانونية لأن الكنيست لم تبحثها.

وقال: «وربما كان هناك، في اوساط الحكومة، من توهم انه من الممكن التحايل على القرويين بهذا الشكل المعيب. ولكن القرويين، بنضالهم المتحد ضد هذه الضريبة غير القانونية والمجحفة، بددوا هذا الوهم واثبتوا انهم جبهة واحدة مع كل الجماهير الاسرائيلية والمناضلة لتخفيض الضرائب وفي سبيل نظام عادل الضرائب».

وقال: «قوات كبيرة من البوليس طوقت وهاجمت بيوت القرويين في يافة الناصرة وكفر كنا وعيلبون وتحف والبعنة وام الفحم وغيرها، وصادرت اواني المطبخ وحاجيات البيت وماعز القرويين».

معارف...

وقال: «بالارهاب البوليسي واقتحام البيوت بالقوة تجمع هذه الضريبة التي فرضت باسم المعارف فأية معارف هذه التي تنزل عن هذه الطريق؟».

وكيف يراد اقناع القرويين بان هذه الأموال التي تجبى منهم تذهب لترقية التعليم بينما يرون الحالة المؤسفة التي تتردى فيها مدارسهم وابناؤهم يتعلمون فيها الاغاني التي يعرفونها من الازقة؟».

تاريخ مشرف

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا: «ليس بعيداً عن اذهاننا النضال الذي شنه القرويون زمن الانتداب البريطاني البائد من اجل فتح المدارس في قراهم. من أجل هذا الهدف الشريف تبرعوا باموالهم التي بددتها حكومة الانتداب واضاعتها. ونضال القرويين الآن لالغاء ضريبة الراس ولانشاء مجالس محلية منتخبة في قراهم هو استمرار لنضالهم الشريف في سبيل نشر العلم في القرية، في سبيل مدارس حقيقية لا زرائب. وهم يدركون ان نضالهم هذا يلقى تأييد الرأي العام الدمقراطي في البلاد.

في الكنيست

اسبوعيات



بالجرم المشهود ...

ظهرت هذه الصورة في احد الاعداد الاخيرة من «حقيقة الامر» - صحيفة اتحاد عمال اسرائيل. والى جانبها الشرح التالي : «لقد تجددت المظاهرات مؤخرا في برلين السوفياتية مطالبة بفتح السجون والمعتقلات واخراج العمال المضربين فيها. ويرى في الصورة المتظاهرون ضد دبابة روسية».

وفي التعليق على هذه الصورة والشرح المرفق بها جاءنا كتاب من احد القراء اليهود، الذي يعرف برلين لانه ولد فيها، قال فيه ما يلي :

«واحد من اثنين : اما ان يكون محررو «حقيقة الامر» قد بلغوا من الجهل حد السفه واما انهم بلغوا في احتقار معلومات قرائهم حد السفه ايضا. فالباب الكبير ذو الطاقات الاربع الذي يظهر في الصورة وراء الجنود المصطفين هو احد الحدود بين برلين الشرقية وبرلين الغربية. ووراء هذا الباب تقع برلين الشرقية. فالجماهير المحتشدة في الصورة لا يمكن ان تكون الا جماهير من برلين الغربية وفي برلين الغربية».

وقد سألنا عضوي الكنيست توفيق طوبي واميل حبيبي اللذين كانا في برلين منذ وقت قريب فاكدا صحة التعليق الذي جاء في كتاب احد قرائنا.

وهكذا استطاع قراء الاتحاد ان يلقوا القبض على «حقيقة الامر» وهي متلبسة بالجرم المشهود.

ولا شك ان صحيفة من هذا النوع، تصل الى هذا الدرك من الكذب والتضليل، لا تستحق من جمهور القراء الا ما تستحقه منهم «حقيقة الامر» الاسافية!

في معسكر النازية

«حقيقة الامر» صحيفة تصدر في اسرائيل، في دولة الشعب اليهودي، الذي ذبح النازيون من ابنائه ستة ملايين نسمة ومع ذلك تتجرأ هذه الصحيفة، بحماية المباي، على الوقوف في معسكر النازية تطالب باطلاق سراح مجرمي الحرب النازيين الموجودين عدلا في المعتقلات في الجمهورية الدمقراطية الالمانية.

وبينما اضطر اكثر الصحف في بلادنا الى «غلق» موضوع الاستفزاز الامريكي - النازي الذي نظم في برلين الشرقية بعدما تكشفت الحقائق الفاضحة تواصل «حقيقة الامر»، وكانما هي تعيش في المريخ، تحريضها على الاتحاد السوفياتي بخصوص قضية برلين.

والآن نتساءل : هل سيستطيع مخائيل اساف ان يواصل نشر المقالات التحريضية على الاتحاد السوفياتي بعد بيان رئيس الحكومة السوفياتية الرفيق مالنكوف الذي جاء فيه : «لن يوافق الاتحاد السوفياتي ابدا على احياء العسكرية الالمانية»؟. كل الناس الشرفاء في العالم، وخصوصا الجماهير اليهودية، قد قابلت بتأييد تام هذا التصريح السوفياتي الرسمي. انه يؤكد من جديد ان الاتحاد السوفياتي سيفشل محاولة الامريكيين لاحياء النازية عدوة شعوب اوروبا والشعب اليهودي.

كل يهودي يقدس حقا ذكرى ضحايا النازية ويعمل حقا حتى لا تتكرر المأساة، يقف الان في صف معسكر الاشتراكية والسلام بقيادة الاتحاد السوفياتي.

وهذه الحقيقة لن يستطيع مخائيل اساف، بمقالاته التحريضية وصوره الخداعة، ان يغيرها.

(جبنة)

في النضال ضد سلب الاراضي يتحد سكان البقيعة على اختلاف طوائفهم

القدس - وجه عضو الكنيست الشيوعي، الرفيق اميل حبيبي، الى وزير الأمن استجوابا بشأن المساعي الجارية لسلب الاراضي من قرية البقيعة بين فيه : ان الحاكم العسكري دعا اصحاب الاراضي وحاول ان يضغط عليهم لبيع اراضيهم وحينما رفضوا هددهم باستعمال القوة. وسأل النائب حبيبي وزير الأمن عما ينوي الوزير ان يفعله لمنع تنفيذ تهديد الحاكم العسكري ضد سكان البقيعة؟

وتشير الرسائل الواردة من البقيعة الى ازدياد ارهاب السلطات ضد سكان القرية بغية اجبارهم بالقوة على التخلي عن اراضيهم. فقد سجلت دائرة المساحة على حساب الحكومة ما يزيد على الفي دونم من اراضي السكان بمختلف الحجج لتغطية هذا النهب المكشوف.

وتقوم الشرطة بجولات تفتيشية في الحقول والمحاجر، وحينما تجد مواطنا لا يحمل هويته تنزل به الضرب والاهانات. واحياناً تعتقل الشرطة بعض الناس وتأخذهم الى مركز الشرطة في مجد الكروم لاجبارهم على القيام باعمال التنظيف مجاناً.

وعقد ممثلو سكان القرية في يوم الاثنين الماضي اجتماعاً صحفياً في حيفا، ذكروا فيه ان الحكومة و«الكيرن كاييمت» تسعيان لسلب ٤٠٠ دونم من اراضي سكان البقيعة بغية اقامة مستوطنة يهودية في وسط اراضي القرية مما يؤدي الى سلب العشرات من الفلاحين من مورد حياتهم.

وقد مثل القرية في هذا الاجتماع مخاتير الطوائف في القرية، ورئيس المجلس البلدي، واعضاء اللجنة التي اقيمت في القرية للنضال ضد سلب الاراضي.

أين الباب يا سيد الياهو اغاسي؟

وصلتنا عريضة من ستة عمال عرب طردتهم ادارة السكك الحديدية ورد فيها :

ولقد قضينا زهرة شبابنا، خلال ما ينوف على الخمسة والثلاثين سنة في خدمة سكة الحديد دون انقطاع، فتقرر الاستغناء عن خدمتنا الآن ظلماً وبدون مبرر قانوني. وفي الحال رفعنا شكوانا الى الجهات صاحبة الشأن فمضت الاشهر ونحن نتحمل مر العذاب، واغلبنا ارباب عائلات كبيرة. ومما يزيد الضربة شدة ان ادارة السكك تصر على عدم دفع الرواتب المتأخرة الا بعد الخروج من بيوت السكك الحديدية. وها نحن العمال العرب الستة مع نسائنا واطفالنا نستصرخ اصحاب الضمائر الحية مناشدينهم القيام برفع هذا النداء، خوفا من ان يقال مرة اخرى ان العرب يتذمرون حباً بالتذمر، او يعاد قول مدير مكتب العامل العربي سابقا في الهستدروت، السيد الياهو انحاسي، الذي قال ان ما يدعيه العرب من ظلم ناتج عن عدم معرفتهم الباب الذي يطرقونه لبيان مطالبهم. فأين هذا الباب بعد ان قرعنا الابواب جميعها؟»

الحكومة تزمع تقديم القانون الفاشي الى الكنيست قريبا

القدس - في الوقت الذي تتنفس فيه شعوب العالم الصعداء نتيجة لتخفيف التوتر العالمي وحلول تباشير السلام، تقدم حكومة الائتلاف المباني الصهيوني العمومي على خطوة خطيرة.

فقد صرح وزير العدل في اجتماع صحفي ان القانون الفاشي، «مخالفات ضد الدولة» سيعرض على الكنيست للقراءة الاولى بعد انتهاء العطلة البرلمانية، وذكر الوزير ان مقالات كثيرة قد كتبت ضد هذا القانون الذي يهدد بالقضاء المبرم على الحريات الدمقراطية.

واقدام حكومة الائتلاف على عرض هذا القانون في ظروف الجديدة يدل على خوفها من السلام وما يفسحه من امكانيات لزيادة نضال الجماهير من اجل حقوقها ومطالبها الحيوية. فليشدد انصار السلام والدمقراطية نضالهم ضد هذا القانون الفاشي الذي تزمع حكومة بن غوريون روكاح فرضه.

جماهير يافا تناضل لتحطيم نير الضرائب الباهظة

يافا - بتنظيم الوفود، وعقد الاجتماعات، والتوقيع على العرائض، تشن الجماهير في حي العجمي بيافا النضال ضد الضرائب المرهقة التي تفرضها البلدية على سكان هذا الحي الذين يعانون ويلات البطالة.

وقد وزعت لجنة حي العجمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً على سكان الحي تدعوهم فيه الى النضال ضد سياسة رفع الضرائب البلدية والى المطالبة بتخفيضها، واعفاء العاطلين عن العمل عن دفعها.

وفي مطلع هذا الشهر اقيم اجتماع واسع في الشارع المركزي حضره عدد كبير من السكان، ووقع بعد الاجتماع المئات من اصحاب العائلات وربات البيوت على عريضة الى مجلس بلدية تل ابيب - يافا، وانتخبوا وفدهم الواسع الذي ضم كافة فئات الجماهير اليهودية والعربية للذهاب الى المجلس البلدي.

وذهب الوفد يوم الأحد الماضي الى المجلس البلدي لعرض مطالب السكان ولكن باصوات اعضاء الائتلاف من المباي حتى الحيروت رفض المجلس الاقتراح الذي قدمه العضو الشيوعي وعضو اليسار الاشتراكي بمقابلة الوفد. واصر الوفد على المقابلة، فتصدت الشرطة لتفريقه. الا ان الوفد استطاع اقتحام قاعة الاجتماع، فعمدت الشرطة الى اخراجه بالقوة فخرج عضو الحزب الشيوعي، الرفيق يعقوب زلبر، الى الوفد يحثهم على مواصلة النضال.

فرجع الوفد مقرراً تشديد النضال حتى تتحقق مطالب السكان العادلة.

في المعابر

معبرة بتح تكفا - يبلغ عدد الشبيبة العاطلة عن العمل هنا حوالي ٥٠ شابا ولمدة ثلاثة او خمسة اشهر لم يحصل احدهم على عمل، وقد سئمت الشبيبة وعدد من اعضاء «الشبيبة العاملة» الوعود واخذت تشدد النضال من اجل الحصول على العمل وحينما جاء سكرتيرهم محاولا تنظيمهم للهجوم على عمال آخرين يعملون في احد المصانع فشل في محاولته امام وعي العمال وتضامنهم.

الرملة - تستخدم شركة «مطعة هنومة» الزراعية العمال هنا في تشذيب اشجار الزيتون باجور زهيدة. وقد عقد العمال في بداية الاسبوع الماضي اجتماعا طالبوا فيه الهستدروت بالتدخل لاجبار الشركة الاستغلالية على رفع اجور العمال. وقد اضطرت الهستدروت الى التدخل في الامر لتحقيق مطلب العمال.

معبرة نحلات يهودا - عقد سكان المعبرة هنا في الاسبوع الماضي اجتماعا عاما بمناسبة تجديد العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والتوقيع على الهدنة في كوريا واشترك في الاجتماع حوالي ١٠٠ شخصا من سكان المعبرة. وجرى بعد الاجتماع برنامج فني ممتع.

معبرة رمات هشرون - بلغ استهتار المسؤولين في معبرة رمات هشرون حدا لا يطاق. فجماهير المعبرة تذكر المؤامرة التي دبرت منذ اربعة اشهر لغلق مكتب المساعدة الاجتماعية. وفي الاسبوع الماضي ذهب المواطن خزوم الى «صندوق المرض» مع طفلته المريضة ومن هناك بعثوه الى المستشفى الا ان ادارة المستشفى رفضت معالجة الطفلة في حينه وتبين ان الطفلة مصابة بمرض خطير جدا يهدد حياتها وحيال استهتار السلطات، سافر احد المواطنين الى «هقيرية» في تل ابيب، ورتب دخول الطفلة الى المستشفى. وجماهير المعبرة تدرك ان القيام باعمال جماهيرية تثبت للمسؤولين بان هذا الاستهتار ينبغي ايقافه حالا.

خيرية - بعد فشل المباي في تنظيم الاوباش والزعران للهجوم على العناصر الدمقراطية المخلصة في معبرة خيرية اخذ المباي «الطلائعي اثوري» يرشد الزعران للقيام بما فشل فيه المباي. ومما يساعد المباي في القيام بهذا الدور غير المشرف، هو اشراف سكرتيرة في المعبرة على مكتب العمل.

معبرة الطيرة - عند توزيع العمل يوم الاحد الماضي في الطيرة عمد سكرتير مكتب العمل الى توزيع العمل على مستحقيه. وحينما احتج العمال على ذلك، وعددهم يزيد على الاربعمائة عامل، استفزهم السكرتير باجوبته الوقحة، واعطى الاعمال الى المقربين له. فاثار هذا الامر العمال فدخلوا المكتب ووقع نزاع بين العمال والسكرتير وفي صبيحة اليوم التالي قدمت الشرطة برفقة السكرتير واعتقلت ستة اشخاص اتهمتهم بتنظيم الهجوم. وتأزم الوضع في معبرة الطيرة، فهناك اكثر من ٥٠٠ عائلة تتضور جوعا مما يتطلب حلا سريعا لمشكلة البطالة، لا توجيه الشرطة ضد العمال المطالبين بالعمل.

الحقائق تدحض دعاية الشيخ الطبري والمطران حكيم

بسبب الجوع والبطالة المنتشرين بين اللاجئين الوف تركت وتترك شرقي الاردن بحثا عن الرزق

القدس - لمراسلنا الخاص - نشرت «الدفاع» التي تصدر في القدس القديمة ان دوائر السفر في كل من نابلس والخليل وبيت لحم مكتظة يوميا بألوف الطلبات المقدمة من الفلسطينيين لاخذ جوازات سفر بقصد ترك البلاد بحثاً عن الرزق. فبسبب البطالة الواسعة والجوع المقيم يضطر الفلسطينيون الى ترك بلادهم الى ما وراء البحار او الى الظهران والكويت.

وقالت «الدفاع» انه خلال الاسابيع الثلاثة الماضية اصدر في نابلس وحدها اكثر من الف جواز سفر!

هذه الحقائق المؤلمة تدحض دعايات المطران حكيم عن «تحسن حالة اخواننا اللاجئين في شرقي الاردن والبلاد العربية»، وتنبه الجماهير العربية في اسرائيل الى عمق الهوة التي يريد الشيخ الطبري والمطران حكيم، بتأييد الحكومة، دفعهم اليها، بترويج دعاية الرحيل عن اسرائيل.

على المواطنين العرب المظلومين والعاطلين عن العمل ان يتحدوا مع المواطنين اليهود المظلومين والعاطلين عن العمل في نضال مشترك ضد الظلم والبطالة. هذا هو الحل. وهذا الاتحاد لا تريده الحكومة صاحبة الظلم والبطالة ولا يريده المستعمرون واعوانهم الذين يبيعون ويشترون على دماء اليهود والعرب! ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»..

على الرغم من الارهاب تواصل كفراونو نضالها

بقلم الياهو هيز.
العضو الشيوعي لمجلس كفر اونو المحلي والمنطقي

يسكن في معبرتنا نحو ٧٨٠ عائلة، اكثرها من القادمين من العراق، وبينها نحو ١٠٠ عائلات معدمة مسجلة في «مكتب المساعدة» بالاضافة الى عائلات اخرى غير مسجلة. وهذه العائلات المعدمة تتقاضى ليرتين ونصف الليرة لكل نفس، ويبلغ مجموع ما يسجل في مكتب العمل يوميا اكثر من مئتي عامل، وهناك عدد من العمال عاطل عن العمل منذ اكثر من ثلاثة اشهر او انه عمل مدة ١٢ يوما خلال هذه المدة.

اكثر من ثلاثين بالمئة من السكان هم في حالة جوع ليس لديهم ما يشترون به قوت يومهم. وكثيرون من السكان يبيعون مخصصات مؤنهم الشهرية ليتمكنوا من شراء الخبز فقط.

خلال الشهرين الاخيرين اشتد نضال العاطلين عن العمل واخذت وفودهم تذهب يوميا الى «هاكيريا» ومكتب العمل في بني براك ولكنهم لم يجدوا غير عدوان الشرطة وتهديداتها والامثلة على ذلك كثيرة نكتفي بسرد بعضها.

العامل عزرا عاطل عن العمل منذ اكثر من شهر ولما طلب سكرتير مكتب العمل باعطائه عملا حضرت الشرطة في اليوم التالي الى كوخه واوقفته بتهمة «تهديد» سكرتير المكتب. والعامل داوود طوبن رب عائلة مؤلفة من ١٠ اشخاص اكبرهم لا يتجاوز ١٣ سنة. وقد راجع مكتب المساعدة لاعطائه عملا خفيفا يتناسب وصحته ولما حضر في اليوم التالي لاستلام العمل كما وعدوه، القت الشرطة القبض عليه واوقفته ومدد توقيفه بتهمة «تهديد الموظف».

وعلى اثر الانتخابات للمجلسين المحلي والمنطقي وفوز الحزب الشيوعي اشتد نضال السكان وازداد التفافهم حول حزبهم المناضل، مما زاد في جنون المباي واجرائه في المعبرة فراحوا يعمدون الى المؤامرات الاستفزازية لابعاد السكان عن حزبهم. وهكذا قام زعران المباي باخراج العضو الشيوعي من الجلسة حينما اعلن ان الحزب يصوت ضد ترشيح صالح سموحة المباني لرئاسة المجلس لكونه لم يناضل من اجل العمل للعمال ولانه اعتدى على العمال العاطلين عندما طالبوا بالعمل.

ولكن هذه الاعمال لم تزد الجماهير الا تعلقا بحزبها مما جعل المبائيين يعتمدون على شرطة بتاح تكفا لفرض الارهاب والقيام بالتهديد والاعتقالات يوميا. وحينما قام الشيوعيون مع جمهور غفير من السكان باطفاء الحريق الذي شب في كوخ المواطن مردخاي شلومو، اعتقلت الشرطة اربعة من السكان بينهم شيوعيين ثم اعتقلت مردخاي نفسه بتهمة نقله بعض الخشب واستعماله في بناء كوخ جديد مع العلم ان رئيس المجلس اذن له شفهيا امام الناس بنقله. ولا تزال هذه العائلة دون مأوى.

وقد حضر اجتماع المجلس المحلي الذي كان عليه ان يبحث في قضايا البطالة والمساعدة الاجتماعية و«النظام في المعبرة» هذا الاسبوع جمهور غفير من السكان فطلب رئيس المجلس جعل الجلسة سرية واخراج الحضور. ولكن العضو الشيوعي اعترض مبينا ان هذا هو من حق السكان. واقترح العضو المبائي ناجي شماش منع عقد الاجتماعات الشعبية والحفلات العامة في المعبرة ومنع الصاق المناشير «لان ذلك يقلق راحة السكان». وهنا اعلن العضو الشيوعي ان النظام في المعبرة يعني ايصال التليفون والكهرباء للمعبرة وايجاد اعمال للعاطلين عن العمل وتشييد بيوت ثابتة للسكان والطلب من الحكومة مساعدة العائلات المنكوبة.

وفي هذه الاثناء تعالى صراخ المبائيين وشتائمهم وهددوا عددا من الحاضرين ثم اشاروا الى زعرانهم فهجموا وفرقوا الاجتماع. وفي منتصف الليل جاءت الشرطة وفرضت جوا من الارهاب على المعبرة. ثم دخلوا كوخ العضو الشيوعي واجروا فيه تفتيشا استفزازيا ثم عادوا في اليوم التالي وفرضوا جو ارهاب خانق على المعبرة بغية تخويف السكان ومنعهم من النضال لمطالبهم.

وبعد ايام قليلة شاهد احد السكان طفلا يحاول حرق كوخ العضو الشيوعي فانتهره فهرب تاركا النار وهب السكان فاطفأوها بسرعة.

لقد جاءت كل هذه الاعمال الارهابية نتيجة لتعاظم واشتداد نضال الجماهير من اجل حقوقها ومطالبها. ولكن الجماهير تعلمت بخبرتها القاسية ان خنوعها للارهاب يزيد في شقائها وتعاستها وحرمانها من حقوقها ولهذا فهي مصممة على مواصلة النضال بقيادة حزبها الشيوعي حتى تتحقق مطالبها العادلة.

الصاق التهم الاستفزازية وطمس الحقائق لا يخفيان جيفة الاستبداد

يافة الناصرة - باستنكار كبير استقبل سكان يافة الناصرة الرد الاستفزازي الذي قدمه رئيس الحكومة في الكنيست على استجواب الرفيق اميل حبيبي بشأن التهم الملفقة على المواطن حسين قاسم مغامسي. ولم يكتف رئيس الحكومة بتبرير اضطهاد هذا المواطن بل تهجم ايضا على كل سكان القرية.

فوقع حوالي ٧٠ من رؤساء العائلات في القرية على عريضة يستنكرون فيها هذا التصريح الاستفزازي. وجاء فيها :

«ان اتهام سكان قرية يافة الناصرة بأن قريتنا اصبحت مركزاً للمخلين بالقانون، الذين يعرضون الامن للخطر في كل المنطقة هو اتهام لا اساس له من الصحة. فالحكومة تتحامل على كل قرية تطالب بحقوقها الشرعية وتحتج على الظلم والتعسف. ان ما يغضب رئيس الحكومة من يافة الناصرة هو انها تطالب بأرضها المصادرة، وانها تطالب بانتخابات مجلس بلدي، وانها تحتج على الضرائب الباهظة وانها تطالب بالعمل وتحتج على غلاء الاسعار.

ان تصريح رئيس الحكومة عن قريتنا هو تماد في ممارسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، ولذلك فاننا نستنكره. ان العهد الذي كانت تؤخذ فيه القرية كلها بجريرة افراد حملوا سلاحا قد زال، سيما اذا كان المخلون بالامن هم من مأجوري الحكم العسكري.

اما الشيوعيون في قريتنا فأنهم ابناؤنا البررة المدافعون عن حقوق القرية المناضلون في سبيل اخوة الشعبين اليهودي والعربي وفي سبيل السلام.

«الى أمام، في سبيل السلم والصداقة»

اصدر النائب الشيوعي، الرفيق إميل حبيبي، نشرة لمرة واحدة عن مهرجان الشبيبة العالمي المنعقد في بخارست. والنشرة طافحة بأنباء المهرجان ونضال الشبيبة في العالم وفي اسرائيل، ومزينة بالصور الفنية الكثيرة

فقدان هويات

كيفورق بولاديان من حيفا
هوية رقم ٢٧٢٥٧

اسعد علي اسعد من الرامة
هوية رقم ١٠٠٣٨١

نداء الحزب الشيوعي لمبام: لا تشقوا صفوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – «اننا نقترح عليكم ان تتراجعوا عن قراركم الذي يرمي الى تدمير التعاون ويحطم وحدة عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي» هذا ما ورد في الرسالة التي بعثتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المبام على اثر اعلانه عن قيام مؤسسة مبامية عوضا عن اللجنة المركزية المنتخبة للعصبة.

ان شق عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يعني المساس بالنضال من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، الامر الذي يخدم اعداء السلام واعداء استقلال اسرائيل.

واننا نرى بخطواتكم الانشقاقية، في إقامة هيئة مقابلة للهيئة المنتخبة في مؤتمر العصبة، خطوة عدائية لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، خطوة تخدم اعداء الاتحاد السوفياتي فقط.

ان حزبنا يعتبر وحدة معسكر اصدقاء الاتحاد السوفياتي أمرا حيويا وعاجلا، اننا مقتنعون بانه من الممكن حتى الآن بوجود الامكانية على صيانة وحدة العصبة.

وعلم ان في يوم الاحد القادم سيجري في تل ابيب اجتماع للجنة المركزية لعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي. وقد بعثت الدعوة لكل اعضاء اللجنة المركزية وبضمنهم المباميون ايضا.

مأساة مروعة في معبرة الرملة
قنبلة تودي بحياة طفلين

الرملة – حلت نكبة مروعة في معبرة الرملة على أثر انفجار قنبلة مدفع كانت متروكة بين نبات الصبر، اودت بحياة طفلين وجرحت رجلا اخر، وفرقتها بوحشية بالرغم من وجود اطفال ونساء فيها. وقد أثار سلوك الشرطة هذا سخط سكان الرملة، وقوى عزائم القادمين الجدد في مواصلة النضال حتى وضع حد لحياة المعابر البائسة.

ان امثال هذه الحوادث المؤسفة، التي تقع في المعابر، جاءت نتيجة لاهمال الدوائر المسؤولة، وترك عشرات الالوف من القادمين الجدد في المعابر تلتهمهم الحرائق والامراض والحشرات والبطالة.

ان موت هذين الطفلين البريئين سيحفز سكان المعبرة لتوحيد صفوفهم والنضال من أجل مطاليبهم العادلة، من اجل تنظيف المعبرة، ومن اجل الكهرباء والتلفون، ومن اجل نقل السكان الى بيوت تليق بكرامة الانسان

وعلى أثر هذه النكبة خرجت مظاهرة من المعبرة للتعبير عن ألم السكان. الا ان بعض المترضين المفلسين سياسا ارادوا توجيه المظاهرة توجيها خاطئا يضر بمصالح القادمين الجدد، فاستنكر المتظاهرون هذه الاعمال، ثم تصدت الشرطة للمظاهرة

المبام يشترك في الجوقة..

القدس – تقرر اشتراك ممثل المبام في الكنيست، بن اهرون، في اللجنة البرلمانية التي ستسافر في عطلة الكنيست الى الولايات المتحدة للقيام بالدعاية من اجل جمع «القروض».

ومن المعروف ان الدعاية التي يقوم بها رجال هذا القرض الاميركي مبنية على بيع استقلال اسرائيل الى الاستعمار الاميركي، وتقديم ابناء البلاد طعاما لمدافعه. فقد جاء في احد منشورات رجال القرض الاميركي، ان على الاميركيين ان يتبرعوا لهذا القرض لانه من الممكن «استخدام الجيش الاسرائيلي من اجل ضمان امن الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

حكيم والهواري وكوسا (بقية)

عرب اسرائيل، التي يشترك في تنظيمها اعوان دالس العرب واليهود وقناصل امريكا وبريطانيا في اسرائيل، هي حلقة هامة في سلسلة هذه المؤامرة. ان ترحيل عرب اسرائيل سيعمق الخلاف بين الاقطار العربية واسرائيل وهذا ما يريده المتاجرون بدماء العرب واليهود. هذه المؤامرة موجهة لا ضد الاقلية العربية فقط بل ضد جماهير الشعب اليهودي ايضا.

المطران حكيم ومحمد نمر الهواري والياس كوسا برزوا بالضبط، في سنة ١٩٤٨ كما هو معروف، في دعوة الشعب العربي الى ترك بلاده. لقد قاموا بذلك تنفيذا لخطة وضعت في واشنطن ولندن واذا هم يرددون الان هذه النغمة القديمة فلانهم يحلمون بمذبحة جديدة.

انهم يقرعون طبول التعصب القومي ويتظاهرون بالوطنية الحادة، تحت سمع الحكومة الحاضرة وابصارها تماما كما قرع الجزارون من الزعماء العرب الخونة في سنة ١٩٤٨ هذه الطبول.

ولكن سنة ١٩٥٣ ليست كسنة ١٩٤٨ الان اصبح معروفا ان محمد نمر الهواري (الوطني المتعصب) كان يعمل بالاتفاق مع الياهو ساسون، وان فوزي القاوقجي (البطل المغوار) كان خادما لبشوع بلبون، وان المطران حكيم رحل الجماهير العربية وعاد ليرحل من بقي.

الان لم يعد من الممكن تغرير جماهير الشعب العربي التي اصيبت بالكارثة نتيجة لسياسة الخونة الذين تظاهروا بالوطنية المتعصبة. الان تدرك الجماهير العربية ان طريق خلاصها هو طريق الدفاع عن السلام وتنمية الاخوة اليهودية العربية. مع الجماهير اليهودية تناضل الجماهير العربية ضد مؤامرات اعوان الاستعمار العرب واليهود.

الان تعلق الجماهير العربية كل آمالها بالشيوعيين بعد ان خبرت صدقهم واخلاصهم لقضاياها العادلة، وبعد ان رأت انهم الوحيدون الذين يقودونها بالفعل في سواء السبيل.

ستفشل الجماهير العربية كل مؤامرة سوداء تستهدف تعميق الكره القومي بين العرب واليهود. بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي سترفع الجماهير العربية، اعلى من اي يوم مضى، شعار الاخوة اليهودية العربية، وستناضل ضد الاضطهاد القومي ومن اجل البقاء في وطنها وارض آبائها واجدادها.

لا ولن نسمح لتجار الدماء بان يرفعوا اصواتهم من جديد. لا ولن نسمح بتشريد اطفالنا ونسائنا من جديد

روكاح يعلن رسميا:
انتخابات الناصرة في نيسان ١٩٥٤

القدس – في الرد على استجواب لاميل حبيبي اعلن وزير الداخلية، اسرائيل روكاح ان الحكومة قررت رسميا اجراء الانتخابات البلدية في الناصرة في شهر نيسان من السنة القادمة ١٩٥٤.

وفي جوابه على استجواب للنائب المبامي روبن اعلن روكاح انه من جهته يستطيع الغاء الحكم العسكري خلال ٢٤ ساعة، ولكن المسألة في يد الحكومة كلها وبذلك حاول وزير الصهيونيين العموميين ان يغسل يديه «من دم هذا البريء»... ولكنه نسي ان الشعب يعرف انه كما ان بن غوريون هو «الحكومة» فاسرائيل روكاح هو «الحكومة» ايضا. ولا احد احسن من احد!

مسدسات الشرطة تحرس نظام التفرقة المبائي في معبرة كفر عانة

معبرة كفر عانة – ذهب في يوم الاحد الماضي وفد يمثل العاطلين عن العمل في معبرة كفر عانة الى رمات غان وقابل ممثلي مكتب العمل وهناك تلقى الوفد وعدا بالحصول على العمل في اليوم التالي.

وتجمهر العمال العاطلون عن العمل في يوم الاثنين امام مكتب العمل في المعبرة منتظرين العمل. فشاهدوا سيارة تحمل الشرطة وزعران المباي وبدأ سكرتير المكتب يوزع العمل على المقربين له. فضج العمال بالاستنكار. فحاولت الشرطة اعتقال احدهم. الا ان العمال تكاتفوا ومنعوا الشرطة من تحقيق مآربها. فشهر احد افراد الشرطة مسدسه وهدد العمال، ووصلت نجدات جديدة من الشرطة، وانطلقوا يجرون تفتيشا في اكواخ المعبرة ودخل شرطي الى احد المقاهي، واخذ يهدد الرجال.

وعدوان الشرطة المباشر بهذه الصورة المفضوحة يدل على افلاس سياسة المباي والحكومة في تجنيد عصابات الاوباش داخل المعابر لعرقلة نضال القادمين الجدد من اجل المسكن والعمل والخبز. فقد اضمحلت هذه العصابات وظهر عجزها حيال وحدة الجماهير ونضالها العنيد.

وكما ان عصي الاوباش وسكاكينهم لم تمنع قافلة القادمين الجدد من السير الى امام فان مسدسات الشرطة واسلحتها لن تجديها نفعا ايضا.

استعراض الصحف في اسبوع

عالجت الصحف الاسرائيلية، ضمن ما عالجته في الاسبوع الماضي، قضية الاقلية العربية عامة وحادثة طيرة المثلث بشكل خاص. واهتمام الصحف المحلية بهذه القضية تثبت فائدة النضال الذي تشنه الجماهير العربية بالاعتماد على الاخوة اليهودية – العربية.

קול העם

فكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، «قول هعام»، مقالا افتتاحيا مستنكرة الحادث، جاء فيه:

امر واحد واضح. فان اسلوب العقاب الاجماعي الذي سلكته السلطات في الطيرة وغيرها، هو اسلوب استعماري يستخدمه المستعمرون البريطانيون في كينيا. ليس صدفة ان يعلن حزب «الحيروت» الفاشي ان عرب اسرائيل «طابور خمس»، وان تكتب «هادور» المبائية مهددة اهل الطيرة على «الاعمال العدوانية العسكرية» التي ارتكبوها دون ان تقيم اي دليل على صحة مزاعمها.

في السابق اعلن بن غوريون ان حادث قرية اقرت غير قانوني، واعترف بأن مقتل مواطنين من قرية عارة كان جريمة. اي ان ثمة جرائم قد ارتكبت ضد القرى العربية والسكان العرب في الماضي.

ان الشعب في اسرائيل معني بافشال برامج دالس العدوانية وافشال هذه البرامج يتطلب ضمان المساواة التامة للاقلية العربية. ان سياسة سلام تجاه الاقلية العربية في اسرائيل تساعد على احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية، بينما سياسة اضطهاد الاقلية العربية تعتبر مساعدة مباشرة لسياسة اميركا المعادية لاسرائيل. وهذا ما يجب وضع حد له.

THE JERUSALEM POST

اما جيروزليم بوست المبائية فكتبت افتتاحية حاولت فيها اثبات «ان عرب اسرائيل هم اليوم احسن حالا مما كانوا عليه في اي وقت مضى».

وامام ما احدثته هذه الحادثة من احتجاج الرأي العام وما جاء في صحيفة التايمس اللندنية التي قالت بان غضب السلطات الاسرائيلية الناجم عن التوتر على الحدود قد جعلها تلق بتصريحات وتنتهج سياسة من شأنها ان تثير المواطنين العرب ضد المواطنين اليهود، اضطرت الجيروزليم بوست الى انتقاد موقف نائب وزير الدفاع المبائي لفون، الذي تهكم على اثاث القرويين العرب وصفه بأنه «ليس بيانوهات او متاع ثمين». وطالبت البوست بمراجعة سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية.

על המשמר

وكتبت «عل همشمار المبامية» افتتاحية ايضا حول حادث الطيرة استنكرت فيها الاعمال التي ارتكبتها قوات الامن وقالت: هناك بيانان: احدهما بيان الشرطة العسكرية والثاني بيان مندوبي القرية، ويناقض الواحد منهما الآخر. وازاء هذا على الحكومة ان تعطي بيانا موثوقاً به وعلى الكنيست التحقيق في القضية.

הארץ

اما هآرتس فعالجت في افتتاحية لها قضية «الحزب العربي القومي» الذي يزمع حكيم وكوسا والهواري اقامته في البلاد.

وجاء في المقال «ان الاقلية العربية التي تعرف جيدا قوة اسرائيل العسكرية والتي تشعر بالضرر الذي يجلبه المتسللون على وضعها، مستعدة باكثريتها الساحقة للموافقة على الوضع الراهن ومستعدة لعلاقات كاملة تجاه الحكم الاسرائيلي..

وقالت هآرتس: ولكن حزب من هذا النوع (حزب حكيم كوسا هواري) بقوة ممكن في نطاق الاعتدال والاخلاص وربما كان من المستحسن ان ينشأ حزب من هذا النوع فلا يستطيع احد من المعسكر العربي اتهامه بالتخلي والضعف والمساومة المبالغ فيها (مع الحكومة) وربما يستطيع حزب من هذا النوع ان يتبارى، بنجاح، مع الشيوعيين الذين نالوا مركزا هاما بين الاقلية العربية لدفاعهم الشديد عن حقوق العرب»..

جماهير الشعب الايراني تصوت من اجل حل المجلس الرجعي
الترحيب بتشكيل لجنة سوفياتية ايرانية

طهران – احرز حزب توده وجبهة مصدق نصراً لامعا في الاستفتاء الذي جرى في مختلف مناطق ايران حول حل مجلس النواب وانتخاب مجلس آخر.

وكان حزب توده وجبهة مصدق قد نالا انتصاراً ساحقا في طهران حيث صوت ٦٠٠ الف شخص من اجل حل المجلس الرجعي.

وقد استقبلت جماهير الشعب الايراني انباء هذا النصر في الوقت الذي كانت تحتفل بموافقة الاتحاد السوفياتي على تشكيل لجنة سوفياتية – ايرانية مشتركة من اجل اجراء المفاوضات بين القطرين وحل جميع الاختلافات.

واستقبلت الجرائد الايرانية بالترحاب اجتماع الممثلين السوفيات مع الممثلين الايرانيين في هذه اللجنة.

ونظم حزب توده مظاهرات جبارة في مختلف المدن الايرانية تأييدا لحل المجلس. وقامت النساء الايرانيات بمظاهرات عديدة للمطالبة بأعطاء حق الانتخاب للمرأة.

واذاع راديو موسكو باللغة الفارسية ان المستعمرين يضاعفون جهودهم الان للتدخل في شؤون ايران الداخلية. ويستغل المستعمرون الاميركيون شبكة الجواسيس التي اقاموها وراء ستار «تقديم المساعدة» لايران. ونشرت جريدة «تريبون دي ناسيون» الفرنسية ان موظفي «النقطة الرابعة» الاميركيين يمدون العصابات الفاشية في ايران بالاسلحة والعتاد.

وورد في الانباء ان الشاه هرب من طهران الى ساحل البحر «للاستجمام» وتدور الاشاعات بأنه ينوي الهروب من البلاد.

الائتلاف الحكومي يصادق في الكنيست على قانون التعليم الرجعي

القدس – بمعارضة الكتل الشيوعية واليسار الاشتراكي والمبام والحيروت واغودات يسرائيل، وباصوات الائتلاف، صادقت الكنيست يوم الاربعاء الماضي على قانون التعليم الرجعي الذي بموجبه تيار التعليم العمالي في البلاد، وحرم ابناء الكادحين من رفع علمهم وانشاد نشيدهم في المدارس، القانون الذي يعطي صلاحيات دكتاتورية لوزير المعارف في كل قضايا التعليم.

وقد بلغ عدد اقتراحات النواب على هذا القانون في النقاش ١٢٣ اقتراحاً.

وطالب ممثل الكتلة الشيوعية، الرفيق ماير فلنر، ان يكون التعليم مبنياً على التقاليد التقدمية، وان يحافظ على التعليم العمالي الاشتراكي لأبناء الآباء الذين يريدون ذلك، وان يكون التعليم مجاناً، والا يكون متأثراً بالحكومة او بأي حزب معين، وان يكون تحت اشراف لجنة مؤلفة من كل الكتل البرلمانية في الكنيست.

اطلقوا سراح يوسف حلمي!

تل ابيب – من سكرتيرية مجلس السلام العالمي وصلت الى لجنة السلام الاسرائيلية الانباء عن التعذيب الوحشي الذي يلقاه في معتقل صحراوي المناضل المصري من اجل السلام المحامي يوسف حلمي سكرتير لجنة السلام المصرية واحد المناضلين الشجعان من اجل السلام بين مصر واسرائيل.

وهذه الانباء التي تثير الرأي العام الدمقراطي في العالم اجمع اثارت انصار السلام في بلادنا الذين باسمهم ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية القطرية برقية الى سكرتير هيئة الامم المتحدة تطالبه التدخل لاطلاق سراح يوسف حلمي.

وفي اجتماع السلام الضخم الذي عقد في سينما مغربي يوم السبت الماضي عبر المجتمعون عن تضامنهم مع انصار السلام في مصر.

في خمسة أيام جمعنا (بقية)

وبنتاج الارض من اجل «قول هعام» عامل عاطل عن العمل قال: لقد استدنت حتى اعيش. سأحاول ان استدين الان حتى تعيش «قول هعام».

مباريات تقوم الان على تسديد المخصصات بين مناطق الحزب وفروعه من ذلك ما جرى الاتفاق عليه بين منطقتي تل ابيب وحيفا وبين فرعي القدس والناصرة، وبين رفاق فردين.

كمال غطاس من الرامة يتحدى بقية الرفاق على جمع ٢٠٠ ليرة. فرع الناصرة يتحدى بقية الفروع على بلوغ ١٢٥ بالمئة من الهدف كل الرفاق في اليهودية اصبحوا مشتركين شهريين في «قول هعام» على الرغم من قلة معرفتهم باللغة العبرية.

حتى مساء الخميس (امس) تخطى ما جمع للحملة مبلغ ٧٠٠٠ ليرة. عندما سيجمع ١٥ الف ليرة ستعود «قول هعام» الى حجمها الطبيعي (انها تصدر الان بصفحتين).

وفيما يلي توزيع الحملة على المناطق كما اعلنته لجنة الحزب المركزية:

تل ابيب يافا – ١٠ الف، حيفا ١٠ آلاف السهل – ٦ آلاف، الناصرة ٤٫٥٠٠، الجنوب – ٤٫٠٠٠، عكا ٢٠٠٠، صفد طبريا – ٢٠٠، الشبيبة ٣٫٥٠٠، الجنود – ٥٠٠، القدس – ٤٫٠٠٠

ان هذه الحملة هي امتحان جبار، تنظيمي وسياسي، لجميع منظمات الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان ثقة الحزب بقوى الشعب الكامنة وتاريخه النضالي الشريف يضمنان النجاح التام في هذا الامتحان.

ولنقذف هذه التضحية في وجه البنغوريونيين والروكاحيين هاتفين بفخر صادق:

«اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع»!

البطالة وزيادة عبء الضرائب او لاعمال التفتيش والتطويق والترحيل؟

وكيف يتوهم اعداء الشيوعيين انهم يستطيعون ان يقضوا على الحزب الشيوعي اقتصاديا. الحزب الشيوعي فقير حقا. ولكنه يملك اعظم ثروة: حب الشعب وحب الشعب له.

عندما يجمع الشيوعيون الآلاف الخمسين من الليرات سينبهون البنغوريونيين والروكاحيين انه من الضروري ان يتخلوا نهائيا عن املهم الوقح بالقضاء على الحزب الشيوعي وعلى صحافته.

عندما نجمع الآلاف الخمسين من الليرات وننقذ «قول هعام» اليومية سنحول قانون «جرائم ضد الدولة» الى قصاصة من الورق. لان التضحية التي ستتكلفها في هذه الحملة ستصهر معدننا وتثبت ان الارهاب لن يقوى على كسر شوكتنا!

بهذا الفهم الشيوعي الشريف استقبل مؤتمر لجان الفروع، الذي عقد في حيفا مساء السبت ويوم السبت الماضي قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بجمع ٥٠ الف ليرة حتى ٧ نوفمبر و ١٥٠٠ مشترك جديد لقول هعام حتى تستطيع صحيفتنا اليومية مواصلة صدورها بحجمها العادي.

وتبارى المندوبون في اعلان تصميمهم على بذل كل قواهم لانقاذ «قول هعام» مندوبو المناطق العربية تباروا مع مندوبي المدن والمعابر في اظهار الدور الهام الذي تقوم به «قول هعام» في معركة الشعب من اجل الخبز والعمل والسكن والمساواة القومية والاستقلال والسلام.

ورفيق عامل فقير اعلن انه لن يرسل طفله الى روضة الاطفال هذه السنة حتى يتبرع بالقسط المدرسي من اجل «قول هعام». «انني أومن بمستقبل طفلي وثقافته» – قال.

ورفاق قرويون، نشب الجوع مخالبه في قراهم، تبرعوا بأواني البيت

جمعية تعاونية العمال العرب التعاونية المحدودة بالناصرة

تدعو جميع اعضائها لحضور الاجتماع السنوي العام الذي سيعقد في مقر مؤتمر العمال العرب سابقا في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق في ١٥–٨–٥٣. سيقدم في هذا الاجتماع بيان عام عن اعمال الجمعية خلال سنة ٥٢ واجراء انتخابات لهيئة ادارية جديدة.

الهيئة الادارية

فقدان هويات

محمد عبد الرحمن ابو راس من عيلوط هوية رقم ٥٣٨٦٠

سليمه سويدان من حيفا، هوية رقم ٤٧٤٢٥

امينة عبد الرحمن المقازحة من عيلوط هوية رقم ٢٨١٩١

نمر ميخائيل خوري من طرعان هوية رقم ١٨١٩٤

جورج ميخائيل خوري من طرعان هوية رقم ١٨١٩٥